الميثاق

لسان حال المؤسسة التعاونية العامة

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

benanaam@gmail.com

العدد (١٥١٨)

الاثنين : ١٦/ ٨/ ٢٠١٠م

الموافق : ٦ / رمضان / ١٤٣١هـ

Issue:(1518)

Monday- 16 Aug. - 2010

قناة الميثاق YouTube

www.youtube.com/methaqch

تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

تتساءل أشجارٌ يابسةُ وشوارع
ملأى بالأطفال الجوعى،
وبيوت:
هل صاحب هذا القصر
الضخم يموت؟
وتجيب الساحات المغمورة
بالظلمة:
إن كان يموتُ
لماذا لا يعطي للفقراء
قليلاً من مال الله المخزون
وبعضاً من قوت.

اتجاه

يعتذر الزميل عبدالله الصعفاني عن عدم كتابة عموده لهذا العدد ويتواصل العدد القادم..

حلقات الذكر بجامع الصالح في رمضان..

الأمن

عماد زيد

■ المحاولات البائسة والمتواترة لاستهداف الأمن تستدعي صرف النظر اليها وليس عنها، تستدعي الانتباه لها وليس الخوف منها، فنجاح هذه المحاولات كنجاح اصطياد شبح وهو المستحيل بعينه.

نعلم- جميعاً- بأننا في عالم تحكمه المعلومة.. باعتبارها -أي المعلومة- تمثل الخطوة الاولى والأهم للقيام بأي عمل أو قراءة يمكن من خلالها الوصول الى مصوغات صحيحة قبل اتخاذ أي قرار أو حكم.

وكون الأمن موطن المعلومة جاءت محاولة استهدافه.

لعل هذا الاسم هو الكلمة التي تجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا ما ان نسمعها.. ليس خوفاً بل اطمئناناً وطمأنينة.. فهذه الجهة الأمنية تمثل العمود الفقري للوطن.

جماعات ضالة ومأجورة تسعى لاستهداف الجهاز الأمني بغية الحد من عزيمته عن القيام بواجبه ربما يجهل هؤلاء المرتزقة أن محاولاتهم استهداف الامن لاتعدو عن كونها أثراً للنيل من أنفسهم.

لذا لا غرابة إن فاجأتنا- لا أقول الايام بل الثواني- بالقبض على هذه الجماعات والخلايا لتدرك تلك الجماعات مؤخراً بأن ما تقوم به كمن يتعرى أمام كاميرات الدنيا ويدّعي التستر، لذا نجزم كقراء للواقع بأنها خلايا تخريبية مرصودة وحركاتها مقروءة.. فهنيئاً لها الضلالة!!

ما أود قوله كسؤال.. لماذا الامن؟ لأنه وراء إفشال كل مخطط للنيل من هذا الوطن.. لأنه صمام الأمان، لأنه الصورة والظل، لأنه الاعمدة التي يقوم عليها البناء، وكلنا يدرك بأن أي بناء بلا أعمدة يكون أقرب الى الزوال منه الى البقاء..

لذا أقولها بكل صراحة و تجرد كرسالة للجماعات الإرهابية: الأمن هو الشعب، فماذا أنتم مستهدفون؟

أقولها مرة أخرى: هذا المرفق هو الضمير الوطني الذي فقدتموه.. فاصبأوا عما أنتم عليه.

لكافة منتسبي الأمن أقول:

محاولات الخلايا الارهابية خير دليل على نجاحاتكم.. لذا لن اكتب المثل القائل: «إذا ركلت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة»، فأنتم في المقدمة دوماً، إضافة الى أنكم لن تتعرضوا لأية عملية ركل من أية جهة كونكم كالهواء، والهواء لا يمكن السيطرة عليه أو سلب فضاءاته.

لرجال الأمن أقول: نحن كمواطنين نثمن عالياً ما تقومون به فمن يهب الوطن روحه، ما الذي بإمكاننا أن نعطيه، لكننا نقول سيجزيكم الله نظير ما تقدمونه للذود عن وطنكم والجزاء- بإذن المولى عز وجل- لا نقول الجنة بل الفردوس الاعلى.□

حرائق روسيا تصيب اليمنيين..!!

■ الباحثون عن ذرائع لتبرير اهتزاز أمننا الغذائي بدعاوى غرق سفينة في سواحل كندا أو على شواطئ استراليا.. أو تأخر نزول الأمطار لم يخجلوا هذه المرة أن يضيفوا لتلك التبريرات حرائق غابات روسيا كسبب وراء ارتفاع سعر القمح في بلادنا.

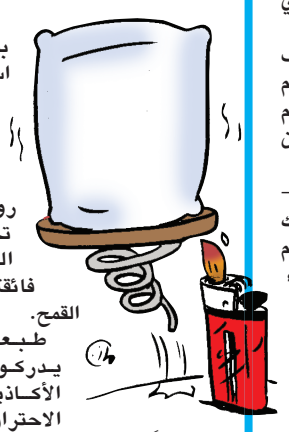

للأسف حرائق روسيا بدأت نيرانها تحرق المواطنين اليمنيين.. وبسرعة فائقة بزيادة أسعار القمح.

طبعاً السماسرة لا يدركون أن اللعب بهذه الأكاذيب سيقودهم الى الاحتراق.. لكن يبقى السؤال قائماً: الى متى سيظل أمننا الغذائي على ظهر سفينة أو مرتهناً بمطافئ روسيا..

ان استمرار السكوت عن هذه الفوضى كارثة أبشع من تبريرات جشع التجار التي نسمعها اليوم..□

الداخلية.. قرارات شجاعة

■ القرارات الشجاعة التي اتخذتها وزارة الداخلية بتغيير مسؤولين في قيادة أمن محافظتي أبين وشبوة بسبب الإهمال والتقصير في أداء أعمالهم، بداية صحيحة لمعالجة الترهل واللامبالاة والتخاذل واللامسؤولية في الجهاز الأمني..

القرار بالتأكيد مثل صفعة للإرهابيين والمجرمين والمخربين وقطاع الطرق.. لأنهم بعد هذا القرار لن يستطيعوا الاعتداء على الجنود.. لأن القيادات الامنية صارت جاهزة في كل نقطة.. ما لم فلن يفلتوا من العقاب.. ولا مستقبل لهم..

القرار يظل بمثابة فرصة لبقية المسؤولين الأمنيين ليؤدوا مهامهم على أكمل وجه أو يستقيلوا.. قبل أن يقالوا..!!□

رجل المرور

■ رجل المرور والمجهود الكبير الذي يبذله خلال شهر رمضان يمثل واحدة من الاشراقات التي تجسد الاستشعار بالمسئولية الوطنية في تنظيم السير والحفاظ على السلامة العامة.

وتلك جهود لاريب مازالت غائبة عن دائرة التكريم المستمر ليس من قِبَل إدارة المرور بل وَمن قَبَل فعاليات أخرى.□

الكاميرا المخيفة!!

■ مشاهد يتم تصويرها تحت مسمى الكاميرا الخفية لاتبعث لدى المشاهد سوى التقزز والسخرية والعزوف عن متابعتها.. وذلك لأن المعنيين بإعداد برامج كهذه يفتقدون للخفة والمهنية إضافة إلى عدم الاستفادة من نتاج الآخرين على صعيد ما يقدمونه.□

اختفاء الطريق المزدوج

■ مشروع الطريق المزدوج الذي يمتد من محافظة عمران إلى محافظة عدن، وكثر الحديث عنه الى درجة الاعتقاد أنه لم تعد المشكلة إلا في عدم امتلاك البعض لسيارات للسير عليه..

حتى هذا الطريق الذي كان مقرراً أن يبدأ العمل به في رمضان قبل الماضي.. مازال مجمداً حتى اليوم رغم أن تكلفته تعهدت بها إحدى الدول الشقيقة..

وزارة الإنشاءات تتهرب وكأن الأمر خاص أو كأنها تخشى من قول أسرار حول الطريق المزدوج الذي بات واضحاً انه يواجه نفس مصير طريق ذمار الحسينية..

وبدون زعل.. طالما وهناك إعاقة لمشاريع مهمة كالطريق المزدوج.□

حرب الزكاة

■ الدولة تشكو من شحة الموارد.. ونجد أن المتمرد الحوثي يستولي على زكاة محافظة صعدة ويأخذها بالقوة.. فيما نجد أشخاصاً وأحزاباً تتحرك بفتاوى تثير الرعب للاستيلاء على الزكاة..

المفجع أن ناهبي الزكاة يقدمون أنفسهم للناس بأنهم هم من يمثلون الاسلام وولاة الأمر الذين يجب أن يدفع لهم المواطنون الزكاة.

ويشنون حرباً مفزعة ضد الدولة.. فيما الجهات الحكومية المختصة، بل والدولة يفضلون الصمت.

ولم يتعلموا من الخليفة ابي بكر الصديق -رضي الله عنه- ماذا تعني الزكاة للدولة؟ فهي ليست مجرد دفع عقال يعير بل الخضوع للدولة أيضاً.□

الزيني حي !!

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

■ في زمن ما من أزمنة مصر المملوكية ، شهد طوراً فريداً من الفساد السياسي والإداري والمالي على يد صاحب الحسبة الزيني بركات ..

إذ راح يفرض نظام الاحتكار على أيدي كبار التجار لعدد من السلع المرتبطة بالحياة اليومية للناس، ولاسيما ما يتصل منها بالقوت الضروري ..

فهذا احتكر القمح ، وذاك الذرة ، وذلكم احتكر ملح الطعام ، وقد أسند إلى أقربهم إليه من كبار التجار حق احتكار الفول الذي كان يعني احتكار المعدة أساساً ومباشرةً !!

وقد كان هذا النظام – الذي فرضه الزيني بركات – دليلاً نظرياً ، وعملياً أيضاً ، لنهج الاحتكار على مرّ الأزمان التي توالت إثر ذلك العهد ، وصولاً إلى هذا الزمان ..

ولهذا نجد – في غير دولة – من يُطلق عليه «ملك القمح « أو «ملك الحديد» أو «ملك السكر» وغيرهم من ملوك السلع الضرورية التي يعتصرون – باحتكارهم لها – لحم وعظم ودم المواطن.. وكلما كانت السلعة متصلة بالمعدة، كان الاحتكار أكثر شراسة ، والاعتصار أشد فداحة !!□

محجوب في ذمة الله

الصحافي والكاتب السوداني حسن محجوب انتقل مؤخراً الى رحمة الله بعد رحلة ومسيرة حافلة في العمل الصحفي والتربوي.. وكان رحمه الله وخلال إقامته باليمن قد ترك بصمات مهمة وذكريات جميلة وعطرة لن تُنسى.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تبرعات مشبوهة

■ هناك استغلال غير بريء لعواطف الناس.. وجمع أموال من المساجد باسم تبرعات بطريقة مقززة يتم فيها استثمار مآسي أهلنا في غزة أو القدس أو غيرهما لجمع الأموال من قبل أشخاص يثيرون المخاوف.

إن تنظيم التبرعات لنصرة قضايا أمتنا وأبنائها صار ضرورة لأنه يعكس المواقف الثابتة لشعبنا.. أما استمرار أساليب التبرعات المتبعة فحولها أكثر من علامة استفهام.. وبالتأكيد ثمة فارق بين أن يطالب الخطيب جمهور المصلين بالتبرع الى داخل «شال» مفروش في المسجد.. وبين إيصال المبلغ إلى أقرب حساب في البنوك والمخصصة لتلقي التبرعات..!□

ساعة مكة تضبط توقيت المسلمين

■ بدأت ساعة مكة المكرمة منذ بداية شهر رمضان بضبط أوقات المسلمين في مختلف أنحاء العالم.. وتعتبر ساعة مكة أكبر ساعة في العالم تقع على ارتفاع ٣٨٠ متراً في البرج الرئيسي لمبنى وقف الملك عبدالعزيز.. ويشتمل مشروع الساعة على أربع ساعات للجهات الأربع يعلو كلاً منها لفظ الجلالة، منها ساعتان رئيسيتان بارتفاع حوالى ٨٠ متراً وبعرض حوالى ٦٥ متراً.. أما الساعتان الجانبيتان فيبلغ ارتفاعهما حوالى ٦٥ متراً وعرض حوالى ٤٣ متراً..

ويتمكن زوار بيت الله الحرام من ضبط أوقاتهم عليها حيث يمكن رؤيتها بوضوح من على مسافة ١٧ كم ليلاً.. ومن مسافة ١١ – ١٢ كم خلال النهار..

المدير العام لفندق برج ساعة مكة محمد الاركوبي قال: إن الساعة هي الرمز الاساسي لمجمع ضخم مكون من سبعة أبراج وتبلغ تكلفة المشروع ٣ مليارات دولار، ويحتوي برج ساعة مكة متحفاً إسلامياً ومرصداً فلكياً يستخدم لأغراض علمية ودينية.□